

شعب النفاق والكفر والشرك الصغرى لا تتنافى مع وجود أصل الإيمان في القلب

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله. يقدم ومن القواعد ايضا شعب النفاق والكفر والشرك الاصغر او الصغرى نقول الصغرى احسن الشعب النفاق والكفر والشرك الصغرى لا تتنافى مع وجود اصل الايمان في القلب - [00:00:00](#)

لا تتنافى مع وجود اصل الايمان في القلب. شعب النفاق والكفر والشرك الصغرى لا تتنافى مع وجود اصل الايمان في القلب. واظن القاعدة واضحة. وهذا من اعظم ما هدى الله به اهل السنة والجماعة - [00:00:31](#)

اعني به تقسيم النفاق الى اصغر واكبر. وتقسيم الكفر الى اصغر واكبر. وتقسيم الشرك يا شيخنا الى اصغر واكبر. فاهتدوا بهذا التقسيم الى هذه القاعدة. فقالوا اما الكفر الاصغر فلا يتنافى مع وجود - [00:00:51](#)

باصل الايمان في القلب. فربما يكون الانسان مؤمنا وعنده كفر اصغر. فان قلت مثل لنا على هذه الجزئية فاقول هيا هلا ومرحبا واهلا في قول النبي صلى الله عليه وسلم اثنتان في الناس هما بهم كفر. الطعن في الانساب - [00:01:12](#)

والنياحة على الميت. فهل اذا طعن في النسب فهل اذا طعنت في النسب كفرت الكفر الاكبر؟ الجواب لا. فانت لا تزال على ايمانك ولكن عندك كبيرة من الكبائر. فاذا اجتمع الكفر الاصغر مع اصل وجود الايمان في القلب. وكذلك قوله صلى - [00:01:32](#)

الله عليه وسلم لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقابا بعض وقوله صلى الله عليه وسلم ايما عبد ابقى اي فر من مواليه فقد كفر حتى يرجع اليهم. اوترون العبد قد خرج عند - [00:01:52](#)

دائرة الاسلام بالكلية؟ الجواب لا بل عنده كفر اصغر. فاذا الكفر الاصغر والشرك الاصغر والنفاق الاصغر انما تنقص كمال الايمان الواجب ولكن لا تنقض اصله في القلب تنقص كمال الايمان الواجب ولكن لا تنقض ولا تقتلوا ولا ها - [00:02:12](#)

سعوا اصله من القلب وكذلك النفاق لقد دل الدليل على ان من كذب في حديثه او خان في امانته او اخلف في وعده فهو منافق لما في الصحيحين من حديث ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم واسمع الحديث جيدا اسمع - [00:02:43](#)

ثلاث من الاية المنافق ثلاث اسمع اللي بقوله زاد مسلم وان صام وصلى وزعم انه مسلم. هذي الزيادة اللي فرح بها الخوارج والوعيدة فرحا عظيما قالوا وان صام وصلى وزعم انه مسلم. اذا حدث كذب. واذا وعد اخلف واذا اؤتمن واذا اؤتمن خان - [00:03:04](#)

ولكن العلماء مجمعون على ان هذه شعب نفاقية صغرى لا تتناقض مع وجود اصل الايمان في القلب وانما ينقص كماله الواجب. يسير الرياء يسير الرياء او ينقض اصل الايمان في القلب ام ينقص كماله الواجب؟ الجواب - [00:03:29](#)

ينقص كماله الواجب. قول ما شاء الله وشئت. قول انا في حسب الله وحسبك. قول اكتفيت بك وبالله من غير ثم هذا كله من شرك الالفاظ لكنه شرك اكبر ام شرك اصغر - [00:03:49](#)

اصغر فاذا لا يتنافى مع وجود اصل الايمان في القلب. وكذلك من علق تميمه على انها مجرد سبب وكذلك من تطير بالبومة او بالزمان او بالمكان على انه مجرد سبب. وكذلك من تبرك بشجر او حجر على ان - [00:04:09](#)

مجرد سبب. فكل هذا من صور الشرك الاصغر التي لا تتنافى مع وجود اصل الايمان في القلب اذا اقول فان قلت لنا وما الذي يتنافى اذا مع وجود اصل الايمان في القلب؟ فنقول لا يتنافى مع اصل الايمان الا اذا - [00:04:29](#)

وقع في الكفر الاكبر او الشرك الاكبر او النفاق الاكبر. بر عشانك كبير لازم نطلعك بر فان قلت ولماذا قرر اهل السنة والجماعة هذه

القاعدة ولماذا قرر اهل السنة والجماعة هذه القاعدة؟ فنقول ردا على الوعيدية - [00:04:49](#)

من الخوارج والمعتزلة. فان قلت وكيف؟ فاقول الجواب لان الوعيدية عندهم الكفر واحد لا ينقسم انما هو اكبر دائما. والشرك عندهم واحد لا ينقسم. انما هو اكبر والنفاق عندهم واحد لا ينقسم انما هو اكبر دائما فمن وقع في شعبة من شعب الكفر - [00:05:22](#)

فقد انتقض اصل ايمانه عندهم. ومن وقع في شعبة من شعب النفاق او الشرك فقد انتقض اصل الايمان ولذلك يقول للخوارج من افتخر بحسبه كفر. ومن طعن في الانساب كفر. ومن ناح على - [00:05:52](#)

الميت كفر ومن ساءب ومن ساءب مسلما فقد كفر. والعبد اذا ابق من مواليه فقد كفر. اي كفر عندهم؟ الجواب الكفر الاكبر. والذي اوجب لهم هذه الافة ما هو؟ عدم تقسيم الكفر الى كفرين ولا الشرك الى - [00:06:12](#)

شركين ولا النفاق الى نفاقين. او ارايتم معنى عرفتم معنى كلامه في اول شرحه لهذه القاعدة؟ ان التقسيم هذا من من اعظم ما هدى الله به اهل السنة والجماعة الى القول الحق. ولذلك لا ازال اصرخ باعلى صوتي. اقسم بالله ان الضلال في الاجماع - [00:06:32](#)

والهداية في التفصيل الاجمال من اعظم اسباب الضلال. اقصد اجمال الالفاظ. اجمال الافعال. اجمال الفتاوى. هذا من اعظم لاسباب الضلال فنحن في عصر التفصيل دع الاجمال لان الناس الذين يستمعون لاجمال - [00:06:52](#)

لا يعرفون ما يقف وراءه من التفاصيل ولم يسمعوها منك سابقا اليس كذلك؟ لم يسمعوها منك سابقا. لكن انتم الان سمعتم مني هذه القاعدة. فلو سمعتموني في مجلس اخر اقول ان - [00:07:15](#)

لا يتناقض مع اصل وجود الايمان. فانتم ستحملون كلامي على الاصغر. لانكم عرفتم التفاصيل. لكن اما ان تأتي الى قوم ليست عندهم معرفة بالتفاصيل. ثم تجمل الكلام فهذا والله من الخطأ. ولذلك يا طلبة العلم يا معاشر - [00:07:32](#)

العلماء اتقوا الله في انفسكم ولا تخرجوا الكلام تعليما. وتقريراً وتأليفاً وافتاء على طريقة الاجمال. بل لا بد لا بد من التفاصيل. لا بد من التفاصيل - [00:07:52](#)